يراد به مغايرته لكل واحد منها حاده في كل موضع لا في موضع دون موضع ولا في اصطلاح منهم في هذا التعريف
بل هي من مقتضيات وصف الواحد بالاخرى في مقابلة المتعدد ونقض بانه لا يفيد مغايرته للكل ومنع بانها
لازمة لمغايرة الجزء فمغايرته للمجموع غير محتاج الى البيان ونقض بان هذا التركيب كما يفيد مغايرة الشيء لاجزاء المتعدد
يفيد مغايرته لاجزاء الاجزاء فيلزم ان يكون مغايرة لكل جزء من اجزاء الصغرى والكبرى مع انها عينه فيكون التعريف
مبايناً ومنع تلك الافادة كيف لا يرى انه اذا قال له حق على درهم وشيء اخر فسر الشيء الاخر بنصف الدراهم
فلو يفيد الا عين جزء الجزء قال وهذا الحد منقوض بالقضية المركبة المستلزمة اشارة الى نقض التعريف بانه
صادق على القضية المركبة المستلزمة لعكسها وعكس نقيضها مع ان المعرف غير صادق عليها فلا يكون مانعا ومنع الصغرى
كيف ان القضية المركبة انما يقال لها في العرف انها قضية واحدة مركبة من قضيتين ولا يقال انها قضيتان فسقط اعتراض
الشركذا قال التفتازاني ونقض بانه اذا صدق عليها انها قضية واحدة مركبة من قضيتين صدق عليها انه قول مؤلف
من قضيتين لزم عنها لذاتها قول اخر وعدم اطلاق انها قضيتان لا ينفع في ذلك الانتقاض والجواب عنه ان المتبادر
من قوله من قضايا ان يكون القضيتان مصرحتين فيه غير ممتزجتين بحيث صارت قضية وفي القضية المركبة
الجزء الثاني قيد للاول ويستفاد منه القضية باعتبار نفي دوام الحكم السابق او ضرورته وقد سبق دفع اخر فان
تقييد اخرجه عن قبول التسليم او بان المراد لقضايا بالقوة القريبة من الفعل جدا فافهم او ان المراد باللزوم اللزوم
بطريق النظر ولخشم الاكتساب بالحركتين فيتصور بصورة الاشكال وانما اطلق اللزوم اعتمادا على شهرة كون القياس
من اقسام النظر فلو لم يكن قولا اخر اي مغايرا الكل واحد من المقدمات لكان هذيانا او مصادرة على المطلوب
لكن التالي بط وكذا المقدم فثبت نقيضه فهو لمط ونقض بان قوله متى سلمت نتج القياس لمساوات كليه متى
فلا حاجة الى قوله لذاتها فيكون مستدركا لان مقدماته كلما سلمت لم يلزم منها النتيجة بلا قارة يلزم وقارة
لا تلزم ومنع كيف ان الاخراج بها خفي فزاد قوله لذاتها اظهار الما خفي ونقض بانه لا يصدق قولنا كل انسان
انسان وكل انسان حيوان ينتج ان كل انسان حيوان وكذا لا يصدق على قولنا كل انسان حيوان وكل حيوان
حيوان ينتج ان كل انسان حيوان لان النتيجة فيهما عين احدى المقدمتين مع ان المعرف صادق عليهما فيكون جامعا
ومنع صدق المعرف كيف انه حمل الشيء على نفسه وهو غير مفيد ولو سلم فالنتيجة باعتبار انها مجردة عن القران
بغاير نفسها باعتبار القران للمقدمة الاخرى

كلوكز دولت عليه سليمان اولدم
رفعت مزك بجرد ايله ذي ثبات اولدم
عالم حكمته علم ايله دخول ايليه لم
سر كشايي قلونيله ده لقمان اولدم
رشيد يا عالم فرقان اكرچه حقدر
انفسي كوز ليه لم حافظ قرآن اولدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)